AN-Conf/13-WP/99
10/9/18

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية

مونتريال، كندا، من ٩ إلى ٢٠١٨/١٠/١٩

اللجنة (أ)

البند ٤ من جدول الأعمال: تنفيذ النظام العالمي للملاحة الجوية ودور مجموعات التخطيط والتنفيذ الإقليمية

البند ٤-٣ : تنفيذ حزم التحسينات في منظومة الطيران لتحسين الأداء

الموائمة بين الخطط الوطنية والإقليمية والعالمية للملاحة الجوية

(مقدمة من الإمارات العربية المتحدة)

الموجز التنفيذي

تعرض هذه الورقة اقتراح الإمارات العربية المتحدة لتعزيز التزام كل من الإيكاو والدول الأعضاء بها بالحفاظ على الموائمة والاتساق بين الخطط الوطنية والإقليمية والعالمية للملاحة الجوية، فيما يتعلق بانضمام عناصر مستحدثة إلى منظومة الطيران وفي ضوء مبادئ مبادرة الإيكاو "عدم ترك أي بلد وراء الركب".

الإجراء: يُرجى من المؤتمر الموافقة على التوصية الواردة في الفقرة ٣-١.

١- المقدمة

١-١ يستمر إقليم الشرق الأوسط في أداء دور مهم في مجال الطيران العالمي نظراً لموقعه الاستراتيجي الذي يربط بين أوروبا وآسيا وأفريقيا وأمريكا الشمالية والجنوبية، في ظل أكثر من ١,٧ مليون رحلة جوية سنوياً إما تحلق في المجالات الجوية الدولية المتزايدة في أنحاء المنطقة أو تغذّيها.

١-٢ وعلى الرغم من أن غالبية مقدمي خدمات الملاحة الجوية في الشرق الأوسط تعتمد على بعض أحدث التقنيات، لا زال المجال الجوي للمنطقة مفتتاً على المستوى التشغيلي. وهذا التفتت من شأنه أن يحدّ من: القدرة على التعامل مع محدودية المجال الجوي أو سعة المطارات، وعملية صنع القرار التعاوني على الصعيد الإقليمي، والمرونة في إدارة الحركة الجوية. كذلك فإن التفتت مشكلة شائعة، ليس فقط داخل نطاق إقليم الشرق الأوسط، ولكن على الصعيد العالمي أيضاً.

١-٣ ويتمثل العنصر الأساسي وراء نجاح برنامج التحسين العالمي المنسق في الموائمة بين الخطط العالمية والإقليمية والوطنية.

١-٤ وتضع "الخطة العالمية للملاحة الجوية" (الوثيقة Doc 9750) إطاراً فعالاً للموائمة العالمية من خلال حزم الترقيات في منظومة الطيران. كما يقدم إقليم الشرق الأوسط مزيداً من الدعم لهذا الإطار من خلال المجموعة الإقليمية لتخطيط وتنفيذ الملاحة الجوية في الشرق الأوسط في إطار استراتيجية الإيكاو للملاحة الجوية للمنطقة.

١-٥ وقد وضعت الإمارات العربية المتحدة خطتها الاستراتيجية لإدارة الحركة الجوية من أجل إبراز استراتيجياتها الوطنية للملاحة الجوية التي تتماشى مع استراتيجية الإيكاو للملاحة الجوية في منطقة الشرق الأوسط، وذلك من شأنه أن يوفر مزيداً من الدعم لالتزام الدولة بتطوير نظام مستقبلي لإدارة الحركة الجوية يقوم على أساس الأداء، ويلبي توقعات مجتمع إدارة الحركة الجوية، ويتسم بكونه فعالاً من حيث التكلفة ومستدام بيئياً ومتسق عالمياً.

٢- المناقشة

٢-١ تتباين الأهمية الاقتصادية للطيران بالنسبة للدول الأعضاء، كما أنها لا تفضي دائماً إلى التزام مالي وسياسي متسق تجاه الأولويات المحددة في إطار الخطة العالمية للملاحة الجوية. وهذا الاختلال في التوازن يقيّد قدرات الدول المجاورة على التقدم نحو الوفاء بالتزاماتها الوطنية والإقليمية والعالمية، مما يسفر عن استمرار تفتت الشبكة.

٢-٢ وفي ظل الظهور السريع لعناصر هامة جديدة وانضمامها إلى منظومة الطيران، كنظم الطائرات غير المأهولة، والعمليات المنفذة فوق مستوى الطيران FL600، والطائرات فائقة السرعة، والنقل الفضائي التجاري، إلى جانب سرعة دخول التكنولوجيات الحديثة، ومنها الذكاء الاصطناعي وإمكانات التعلّم الآلي، يلزم إعادة توجيه الاهتمام بشكل فوري لضمان عدم تفاقم الهوة بين قدرات الدولة باطراد. كذلك فإن الالتزام والتخطيط القائمين على أساس التعاون من خلال مبادئ مبادرة الإيكاو "عدم ترك أي بلد وراء الركب" مطلوبين لدعم الدول الأعضاء وتعزيز قدرتها على تجاوز تقديم مرحلة الخدمات الأساسية من خلال تعزيز قدر أكبر من التعاون عبر الحدود.

٢-٣ ومن خلال التعاون الوطني والإقليمي وإنشاء منبر ملائم كلجنة أو مجموعة عمل مختصة، ينبغي على كل من الأقاليم والدول تقديم الدعم الكامل للإيكاو لتحقيق الأولويات الإقليمية والعالمية القائمة على الأداء وفقاً للمبادئ الواردة في مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب". وبالاعتماد على التعاون عبر الحدود وبين الأقاليم وداخل الأقاليم، ينبغي أن تكفل الإيكاو والدول الحفاظ على الالتزام والموائمة من خلال خطط الملاحة الجوية الوطنية والإقليمية والعالمية، مع تسهيل القدرة على التكيّف مع المستجدات على الساحة.

٣- الخلاصة

٣-١ يرجى من المؤتمر الموافقة على التوصية التالية:

أن يقوم المؤتمر بما يلي:

أ) يشجّع الدول والأقاليم والمنظمات الدولية على دعم التخطيط والأنشطة والمشاريع التعاونية المنفذة عبر الحدود وفيما بين الأقاليم وداخل الأقاليم، بما يدعم المواءمة الفعّالة والكفء والسريعة؛

ب) يدعم الإيكاو في تعزيزها لمبادئ "عدم ترك أي بلد وراء الركب" التي تساعد جميع الدول في وضع والالتزام بخطط وطنية للملاحة الجوية تتسم بالدقة وحسن التوقيت وتتماشى مع الخطط الإقليمية والعالمية.

–انتهى–